

دورة المراقبة	امتحان البكالوريا دورة 2022	الجمهورية التونسية
الشعب: الاقتصاد والتصرف + الرياضيات + العلوم التجريبية + العلوم التقنية + علوم الإعلامية	الاختبار: العربية	وزارة التربية
ضارب الاختبار: 1	الحصة: 2 س	

رقم التسجيل



النص:

دُونَ حوارٍ لا سبيلَ لحلِّ مشكلاتِ العالمِ إلّا بالقُوَى المادِّيّةِ، ففي حين يحفظُ الحوارُ للأطرافِ المشاركةِ فيه استقلالها، ويضمّنُ تحقيقَ المساواةِ فيما بينها، فإنّ الاعتمادَ على القوّةِ المادّيّةِ أداةٌ لتسويةِ المشكلاتِ يُقسّمُ العالمَ إلى فئتين: دولٍ قويّةٍ مهيمنةٍ وأخرى ضعيفةٍ مهيمِنٍ عليها. فالحوارُ يؤسّسُ أرضيّةً قائمةً على الاحترامِ المتبادلِ، أمّا الصراعُ فيؤدّي إلى إزاحة ثقافاتِ الدولِ الأضعفِ مادّيًا وتمهيشها لصالحِ ثقافاتِ الدولِ الأقوى بغضِّ النظر عن ثراءِ تلكِ الثقافاتِ ذاتها. لذلك فإنّ خيارَ الحوارِ يبدو خيارًا استراتيجيًا للثقافاتِ الثريّةِ التي لا تُوازِرُها قوَى مادّيّةٌ تماثلُ ثراءها الثقافيّ. وأعتقدُ أنّ الثقافةَ العربيّةَ في السياقِ التاريخيِّ الراهنِ إحدى هذه الثقافاتِ.

إنّ الحوارَ بين الثقافاتِ لا يؤدّي إلى التعرّفِ إلى ثقافةٍ الأخرِ فحسب، (بل) إلى تعريفِ الذاتِ بثقافتها قبل كلِّ شيءٍ. فمن الثابتِ أنّ بعضَ المعارفِ والخبراتِ الإنسانيّةِ لا تُدرِكُ بشكلٍ عميقٍ إلّا من خلالِ محاولةٍ تُوصلُها إلى الآخرين. ومن هنا شاعتُ فكرةُ أنّ إدراكَ المرءِ لشيءٍ ما، يتغيّرُ حينَ يكتبُ عنه، (أي) حينَ يُحاولُ نقله إلى الآخرين، وأنّ فعليّ الكتابةِ والتكلّمِ هُما فعلاّنِ معرفيّانِ بقدرِ كونهما فعلينِ تَواصليّين. من هذه الزاويةِ فإنّ الحوارَ بين الثقافاتِ يُتيحُ فرصةً تعرّفِ الثقافةَ العربيّةَ إلى ذاتها. وبذلك يُصبحُ الحوارُ مُثريًا لطرفيه اللذين يتأملُ كلُّ منهما ذاته في مرآةِ الأخرِ، فتتعمّقُ معرفتهُ بذاته بقدرِ ما تتعمّقُ معرفتهُ بالأخرِ.

إنّ الحوارَ بين الثقافاتِ، إذن، ضَمَانٌ لأن تبقى ثقافاتُ العالمِ حيّةً ولا تتلاشى لصالحِ ثقافةٍ واحدةٍ مهيمنةٍ، وهو إلى ذلك مرآةُ الذاتِ والبوابةُ السحريّةُ لمعرفةِ "أنا" لا تنكشُ بسهولةٍ لنفسها.

عماد علي عبد اللطيف، في التّأصيل للحوار بين العرب والغرب.

"حوار الثقافات الشعبيّة" (كتاب جماعي)، وزارة الثقافة، جمهورية مصر العربيّة. ص ص 32-33. (بتصرف).

إمضاء المراقبين

الشعبة: عدد الترسيم: السلسلة:

الاسم واللقب:

تاريخ الولادة ومكانها:



إمضاء المصحّحين	الملاحظة	العدد	
.....			
.....			

الأسئلة:

1/ ايت بمرادف لما سَطَّر في النصّ مستعينا بالسياق. (1ن)

الكلمة	إزاحة	تؤازر	مُثريا	تتلاشى
المرادف

2/ صُغْ أطروحة الكاتب المدعومة في جملة مثبتة. (1.5ن)

.....

.....

3/ أذكر بالاستناد إلى الفقرة الأولى مزيتين في الاحتكام إلى الحوار لحل مشكلات العالم، وخطرتين في اللجوء إلى القوى الماديّة. (1ن)

المزيتان	الخطران
.....
.....

4/ حدّد معنى كلّ أداة موضوعة بين قوسين، ودلالاتها الحجاجيّة في سياق ورودها في النصّ. (2ن)

الأداة	المعنى	الدلالة الحجاجيّة
(بل) إلى تعريف الذات
(أي) حين يحاول نقله إلى الآخرين.

لا يكتب شيء هنا

5/ ذكر الكاتب في الفقرة الثانية قناتين من قنوات الحوار، استخراجهما وبيّن وظيفتهما. (2ن)

القناتان	الوظيفتان
..... / /

6/ توسّع خمسة أسطر في قول الكاتب "إنَّ الجِوَارَ بَيْنَ الثقافاتِ يُتيحُ فُرصةً تعرّف الثقافَةَ العَرَبِيَّةَ إلى ذاتها" (2.5ن)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

7/ يعتقد البعض أنّ الثقافات الثرية التي لا تُوازرها قوى ماديّة أكثر حاجة إلى الحوار من غيرها. بيّن في فقرة من خمسة أسطر مدى وجهة هذا الرأي. (3ن)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

